

تقديم معالي وزير التعليم العالي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

تحرص وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية على تشييد بنية متينة للتعليم العالي في المملكة تأخذ في الحسبان متطلبات مجتمعتها وثقافته الإسلامية العريقة، وفي الوقت نفسه تحاكي أنظمة التعليم العالي العالمية. وكان الغرض الأساس للسعي وراء هذا الهدف هو تطوير العملية التعليمية، وكذلك تطوير النظام الإداري المصاحب خاصة في ضوء الطفرة المعلوماتية والعولة والمنافسة الشديدة بين مؤسسات التعليم العالي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ونظراً لما حققه التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من تطور كمّي ونوعي بدعم سخّي من حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهما الله - فقد ظهرت الحاجة بشكل أكبر لتوفير المصادر المختلفة لتعزيز توعية الأفراد العاملين في حقل التعليم العالي بما ينشر في هذا المجال باللغات الأجنبية. لذا، رأت وزارة التعليم العالي ترجمة عدد من الكتب ذات العلاقة بمجالات التطوير الأكاديمي وتقديمها باللغة العربية لتكون في متناول جميع العاملين في القطاع الأكاديمي. ونظراً لقلّة مثل هذه الكتب في المكتبة العربية، فقد سعت الوزارة إلى توفيرها بشكل سريع وفاعل، وعليه كان مشروع الترجمة هذا. ولقد قامت الوزارة باختيار كتب تحوي دراسات حازت قبولاً وانتشاراً في الكثير من المؤسسات التعليمية ذات الشهرة العالمية وأنجزت بأيدي عدد من

الأكاديميين والإداريين المهتمين بالتطوير في التعليم العالي. وعالجت الدراسات في هذه الكتب قضايا متعلقة بكل من تطوير مهارات الأساتذة ورؤساء الوحدات الأكاديمية والإداريين في أكثر الجامعات العالمية تقدماً. كما تناولت هذه الكتب قضايا مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، ومهارات التعليم والتعلم، وتقنيات التعليم الحديثة، والتخطيط الاستراتيجي الخاص بالتعليم، والاختبارات والتقييم. ومواءمة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل، وتحقيق الجودة في مدخلات ومخرجات التعليم العالي وغير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة.

ووقع اختيار الوزارة على مكتبة العبيكان للنشر بالتعاون معها في نشر ترجمات هذه السلسلة من الكتب الأكاديمية المتخصصة وذلك لما لهذه المكتبة من خبرة وتميز في مجال النشر وفي ميداني التأليف والترجمة والكفاءة في الأداء. وقامت مكتبة العبيكان بمهمة الاتفاق مع الناشرين للكتب الأجنبية ومن ثم ترجمتها وتقديمها للقارئ بالشكل المناسب، وقد تم مراجعة هذه الكتب من قبل فرق أكاديمية متخصصة.

وتأمل الوزارة بأن تكون بهذا المشروع قد أسهمت بوضع دليل متكامل من الدراسات المهمة والمشروعات والأفكار ذات العلاقة بتطوير التعليم العالي بين أيدي جميع أعضاء الهيكل الأكاديمي والإداري في الجامعات ابتداءً من مديري الجامعات إلى أول الصاعدين على سلم التعليم والإدارة فيها.

وإذ تقدم هذه الكتب وأفكارها خلاصة تجارب المجتمعات الأكاديمية المتطورة في هذا المجال فإنها لا تقلل من الخبرات ولا التجارب الميدانية المحلية لدينا، وتلك المستمدة من ديننا الحنيف وثقافتنا بل إنها ستعزز دور المجتمع الأكاديمي والإسهام في بناء وطننا الكريم، كما ستساعدنا على التخلص من الأخطاء التي مررنا بها أو وقعت لغيرنا فنتجنب تكرارها.

ولا يفوتني أن أشكر معالي الدكتور خالد بن صالح السلطان مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وسعادة الدكتور سهل بن نشأت عبدالجواد، عميد التطوير الأكاديمي في الجامعة، وجميع من عمل معهم على جهودهم المباركة لإخراج هذا المشروع إلى أن أصبح واقعا ملموساً وجهداً متميزاً، والذي سيكون له - بإذن الله - مردود إيجابي على المجتمع.

وفي الختام يسرنا أن تشر وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع مكتبة العبيكان للنشر هذه السلسلة من ترجمات الكتب الأكاديمية المتخصصة، ونأمل أن تكون دليلاً معرفياً يسهم في التطوير والتنمية، وذلك بجانب ما توافر في السابق لننتقل للمستقبل بأحسن ما توافر لدينا من خبراتنا الخاصة وما نتعلمه من تجارب الآخرين في جوانب البحث العلمي والأكاديمي في العالم...

والله ولي التوفيق، ، ،

الدكتور

خالد بن محمد العنقري

وزير التعليم العالي

في المملكة العربية السعودية

نبذة عن المؤلفات

تشغل **Estela Mara Bensimon** منصب العميد المشارك لأعضاء الهيئة التدريسية في "Rossier School of Education" التابعة لجامعة (USC) "University of Southern California" ومنصب المنسق في مركز Center of Urban Education التابع للجامعة نفسها، وهو مركز بحوث متعدد التخصصات تتمحور اهتماماته حول موضوعات التعليم المدني في مدينة "Los Angeles". كما أنها تشارك في الوقت نفسه في منصب المشرف الرئيس على مشروع دراسة عن تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وأجورهم، وتعمل أستاذة في فرع سياسة التعليم وإدارته. وقبل التحاقها بجامعة (USC) كانت تشغل منصب المشرف الرئيس على دراسة مدتها خمس سنوات حول موضوع التغيير التنظيمي التي رعاها مركز "The National Center on Postsecondary Teaching, Learning and Assessment". ويتركز عملها في التدريس والبحث حالياً على الأجور التي تُدفع لأعضاء الهيئة التدريسية، والقيادة الأكاديمية، والتغيير التنظيمي، والجامعات والكليات الواقعة ضمن محيط المدن. ولقد نُشرت أبحاثها في المطبوعات التالية: "Change"، و"Review of Higher Education"، و"Journal of Higher Education"، و"Liberal Education"، و"Harvard Education Review". كما أنها اشتركت مع "Anna Neumann" في تأليف كتاب: "Redesigning Collegiate Leadership: Teams and Teamwork in Higher Education"، وكانت أحد مؤلفي كتاب: "Promotion and Tenure: Community and Socialization in Academe".

تعمل **Kelly Ward** أستاذة مساعدة للتعليم العالي في جامعة "Oklahoma State University" منذ عام 1999. وكانت قبل ذلك عضواً في هيئة التدريس التابعة لجامعة "University of Montana" وكانت بالإضافة إلى ذلك مديرةً لمركز الطلبة المتطوعين ومديرةً لبرنامج تنمية كفاءات أعضاء الهيئة التدريسية في مجال إدماج تعلم الخدمة لنظام التعليم العالي في ولاية Montana. وتتجه اهتماماتها البحثية نحو تنمية كفاءات أعضاء الهيئة التدريسية المستجدين، ودور أعضاء الهيئة التدريسية في حقل الخدمة، وإدماج الخدمة في مناهج التعليم.

تشغل **Karla Sanders** منصب مدير مركز "the Center for Academic Excellence" التابع لجامعة "Buena Vista University in Storm Lake, Iowa". وهي مسؤولة عن جهود الجامعة في التقييم، وعن تحقيق احتياجات الطلبة المعاقين، وتنسيق برنامج التعليم المجتمعي. وقد حصلت على درجة الدكتوراة في اللغة الإنكليزية وأدابها من جامعة "The Pennsylvania State University" حيث كانت تعمل منسقة للمؤتمرات والتحرير في مركز "The National Center on Postsecondary Teaching, Learning, and Assessment".